

مميز بالأصفر

تأليف: جاكسون براون

مؤسس المشروع : د. طلال مكي

رئيسة المشروع : سهام الشريف

نائبة رئيسة المشروع : شهد ياسين

رئيسة لجنة الدراسات

نائبة لجنة الدراسات

مشرفة لجنة التلخيص

نائبة مشرفة لجنة التلخيص

رئيسة لجنة الكتابة

نائبة رئيسة لجنة الكتابة

رئيسة لجنة التدقيق

رئيسة لجنة تقنية المعلومات

رئيسة لجنة التصميم والتنسيق

رئيسة لجنة الموقع

تهاني أحمد بنتن

عذوب طارق المسيب

جود ناصر القرشي

إيمان حسين الدهان

وديان سعد اللقمانى

شروق عارف الشريف

يقين أحمد عدلى

بشائر حمدان الرايقى

وجدان عبدالرحمن المطيري

مروحة القرمانى

رئيسة لجنة العلاقات العامة (اللجنة الميدانية) هاجر محمد بايزيد

رئيسة لجنة العلاقات العامة (اللجنة الإلكترونية) غرام حسين رفعت

الملخصات

أسرار المولد

تدقيق

زينب حسين الرمضان

تصميم

بشاير نوار القثامي

التنسيق

أسرار حسين المنتشري

مميز بالأصفر
(مقرر مختصر في العيش بحكمة والاختيار بذكاء)

للمؤلف

إتش . جاكسون براون

روتشيل بنينجتون

مقدمة الملخص

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فيا أيها القارئ الكريم ، لقد اخترت هذا الكتاب (مميز بالأصفر) لتلخيصه لما فيه
من سرد قصص وحكم مفيدة ، تأخذ منها العبرة وتساعدك على السير في الحياة
بذكاء .

الإحسان

اختبار الراديو .

الإحسان , لقد تمكنت من فهم أثره بشكل كامل خلال بضع دقائق قصيرة فحسب , بينما كنت أخضع لواحد من أكثر الامتحانات أهمية في حياتي . كان الامتحان شفهيًا , وكان الممتحن مذياعاً في الراديو , وكانت قاعة الامتحان هي سيارتي . فبينما كنت على الطريق , انبعث صوت صغير من سماعة عجلة القيادة تسأل اسئلة حول الموسيقى والفنون والآداب والسياسة والعلوم , ولقد كنت استحق صفرًا في جميع الأسئلة . وكان يتحدث المذيع أيضاً عن الأصدقاء , والجيران , والزملاء , وحتى الغرباء الذين يؤثرون في حياتنا , وكانت الابتسامة تعلو وجهي طوال الوقت . لقد كان يتحدث عن المساعدة , والكرم , والرقّة , والاهتمام , والإحسان . شعرت بالرغبة في الضحك بصوتٍ مرتفع . و يا لها من طريقة لبدء اليوم ! إن الإحسان مهم , إنه شيء يستحق أن نتوق إليه , وأن نعيش الحياة من أجله . إن الإنجازات الهائلة والأعمال الجديرة بالثناء والإعجاب قد تنقش على الحجر , ولكن أفعال الإحسان الهادئة الجميلة الرقيقة هي التي تنقش في القلوب .

١. عامل كل شخص تقابله بالطريقة التي تحب أن يعاملك بها .
نحن نحفظ هذه القاعدة الذهبية في ذاكرتنا ... الآن ، دعنا نطبقها في حياتنا .

٢. اجعل من عادتك أن تقوم بأفعال إحسان رقيقة لأناس لن يعرفوا
أبداً ما فعلته .

أفضل جزء من حياة إنسان صالح هي أفعاله الطيبة والإحسان والكرم
الصغير ، المجهول ، التي لا يذكرها أحد .

٣. ضع قطعة عملة معدنية في عداد مواقف السيارات لشخص لا
تعرفه .

لا تنتظر ظروفًا غير عادية لكي تفعل الخير ؛ حاول استغلال المواقف
العادية .

٤. إذا كنت تعرف شخصاً فقيراً ، فابعث له ورقة نقدية بعشرين
دولاراً دون أن تفصح عن اسمك .

.....

الإحسان: هو عدم القدرة على الشعور بالسكينة بالقرب من إنسان آخر لا
يشعر بالطمأنينة ، عدم القدرة على الارتياح في ظل وجود شخص يشعر
بضيق الصدر ، عدم القدرة على التمتع بهدوء البال عندما يكون أحد
الجيران محملاً بالهموم .

.....

٥. كن أكثر لطفاً وإحساناً مما تقتضيه الضرورة .

ثلاثة أشياء هي المهمة في حياة البشر : الأول هو أن تكون محسناً . والثاني هو أن تكون محسناً . والثالث هو أن تكون محسناً .

٦. احمل بعض المظلات الرخيصة في سيارتك لتمنحها للعالقين تحت المطر بلا غطاء .

الفرص العظيمة لمساعدة الآخرين نادراً ما تأتي ، ولكن الفرص الصغيرة تحيط بنا كل يوم .

٧. كن منفتحاً ومتاحاً . إن الشخص التالي الذي تقابله قد يصبح أقرب أصدقائك .

عامل كل شخص تقابله وكأنك تتلقى زيارة من ضيف عزيز .

٨. لا تستهن أبداً بقوة كلمة إحسان أو فعل كريم .

لا يحتاج الأمر لمجهود كبير لجعل الناس سعداء ؛ مجرد لمسة ، إذا كنا نعرف كيف نلمسها ، مجرد كلمة مناسبة نقولها ، أو تعديل صغير يمس الروح الإنسانية الرقيقة .

٩. ابحث عن الخير في الناس .

لن أتحدث بسوء عن أي إنسان ، وسأتحدث بكل الخير الذي أعرفه عن كل إنسان .

١٠ . عندما تمر على أسرة تتركب شاحنة سحب كبيرة ، أعطهم إشارة تشجيع برفع إبهامك لأعلى ؛ إنهم بحاجة لكل التشجيع الممكن .

.....

غالباً ما نفكر في العطاء على أنه الهدايا العينية التي نمنحها ، ولكن أعظم عطاء يمكن أن نقدمه هو العطاء من وقتنا ، وإحساننا ، وحتى المواساة التي نمنحها لأولئك الذين يحتاجونها ، إننا ننظر لتلك الأشياء على أنها غير مهمة ؛ إلى أن نحتاجها .

.....

دائرة جزاء أفعال الإحسان ..

حدث ذلك منذ عقود مضت في اسكتلندا ... سمع فلاح اسكتلندي فقير صيحات من مستنقع قريب ، وعندما ذهب إلى المستنقع وجد فتى يغوص في طين أسود كثيف ، فانقذه الفلاح . وفي اليوم التالي ، سمع طرق على الباب ، وعندما فتح بابه وجد أمامه سيداً ثرياً قال له : " لقد أنقذت ابني بالأمس ، وأنا هنا لأعطيك مكافأة " فرفض الفلاح المال الذي عرضه عليه صاحب المكانة السامية ، فنظر السيد الغني في أنحاء مسكنه المتواضع ووجد فيه فتى صغيراً . حينها قال : " حيث إنك ساعدت ولدي ، فإنني سأساعد ابنك بالمثل . إذا سمحت لي باصطحاب ابنك معي ، فسأحرص على أن يتلقى أرقى تعليم ممكن في البلاد " .

ابتسم الفلاح الفقير وقبل هذا العرض . حافظ السيد الغني على وعده ، وتخرج ابن الفلاح من كلية الطب واكتشف " البنسلين " وكان اسم ابن الفلاح الفقير " سير أليكساندر فليمنج " .

١١ . عندما تسمع بوق سيارة إسعاف ، ادغُ بالشفاء للشخص الراقد بداخلها

الدعاء يصنع أشياء أكثر مما يمكن أن يحلم بها العالم بأسره .

١٢ . لا تترك أبداً صديقاً يحزن وحده .

الصدقة تزيد السعادة وتخفف المعاناة عن طريق مضاعفة البهجة وتقسيم الحزن.

١٣ . كن متواجداً عندما يحتاج الناس إليك .

إذا جاءك أحدهم طالباً العون ، فلا تقل له : " كان الله في عونك " ثم تتركه ، ولكن اعتبر نفسك أداة يسرها الله لمساعدته .

١٤ . مارس التعاطف . حاول أن ترى الأمور من وجهة نظر الآخرين .

كن رؤفاً ؛ إن كل شخص تقابله يخوض معركة شديدة في الحياة .

١٥ . تذكر أن أجمل صنيع يمكن أن تسديه لنفسك هو أن تصنع شيئاً جميلاً من أجل شخص آخر .

" فرصة مساعدة الناس " هو ما يجلب أقصى سعادة على الإطلاق .

.....

فعل الخير بدون انتظار المقابل ..

عندما كنت في طريقي إلى لوس أنجلوس على متن الطائرة ، كنت أريد كتابة قصة عن فعل الخير بدون مقابل لأرويهما لأطفال الحي ، فرأيت شخصاً في الطائرة يساعد الآخرين ويدخل البهجة إلى قلوبهم ليبتسموا ...

فسألته : " لحساب أي شركة تعمل ؟ "

فقال : " إنني لا أعمل لحساب أحد . إنني أستمتع فحسب . في شهر ديسمبر من كل عام ، أقضي إجازتي لمدة أسبوعين في مساعدة المسافرين "

وعندها أدركت كيف سأجيب سؤال أطفال الحي : " هل هناك بالفعل من يفعل الخير بدون انتظار أي مقابل ؟ "

نعم ، وقد رأيت شخصاً كهذا .

.....

يقولون إن المتشائم يرى النصف الفارغ من الكوب ؛ والمتفائل يرى النصف المليء من نفس الكوب . ولكن الشخص المحب للعطاء يرى الكوب ، ويبدأ البحث عن شخص يشعر بالعطش .

.....

١٦ . نشط علاقات الصداقة القديمة .

١٧ . تذكر جيداً أن الناس على سطح هذا الكوكب لا يقفون في صف واحد طويل . أمعن النظر ... في حقيقة الأمر إننا جميعاً نقف في دائرة ، ونمسك بأيدي بعضنا البعض . إن أي شيء تعطيه للشخص الواقف إلى جوارك سيعود إليك في النهاية .

١٨ . عندما ترى شخصاً يجلس وحيداً على مقعد طويل ، حاول أن تقيم معه حواراً .

عندما تقوم بأعمال الإحسان ، يغمرك شعور داخلي رائع . يبدو الأمر وكأن شيئاً بداخل كيائك يستجيب قائلاً : " نعم ، هذا ما يجب أن أشعر به " .

١٩ . اسمح للآخرين بتجاوز سيارتك عندما تكون عالقاً في زحام المرور .

ليس هناك فعل إحسان يضيع ، مهما كان صغيراً .

٢٠ . عندما تعلم أن صديقاً وفيّاً لك مريض ، لا تسأله عن ذلك . دعه يخبرك أولاً . فأول واجبات الحب هو أن تنصت .

.....

صنيع معروف عشوائي ..

جميع فنادق فيلادلفيا كانت مليئة بالنزلاء ، لم تكن هناك غرفة شاغرة للإيجار في أي مكان ، كان موظف الاستقبال الشاب في فندق بيلفو هوتيل. في تلك الليلة المطيرة عام ١٨٩١ م، عندما دخل الفندق زوجان عجوزان يحتميان من عاصفه في منتصف الليل واقتربا من مكتب الموظف. عرض عليهما الموظف الشاب ، السرير الوحيد المتاح ؛ سريره الخاص . رفض الزوجان ؛ وأصر الشاب ، ومن خلال إقناع الموظف الشاب العطوف والكريم ، قبل الزوجان العجوزان عرضه أخيراً . وعند مغادرة الفندق في الصباح التالي ، كرر الزوجان العجوزان شكرهما وامتنانهما للشاب على الاهتمام الغير عادي الذي أولاها إياه . قال الرجل : " أنت الشخص الذي ينبغي أن يكون مدير أفضل فنادق الولايات المتحدة . ربما أبنني لك في يوم من الايام فندقاً تديره أنت " . ضحك الثلاثة على التعليق وافترقوا... نسي الموظف الشاب الحدث ولكن العجوز لم ينسه . وبعد عامين من ذلك ، تم إنشاء مبنى هائل شبيه بالقلعة في نيويورك سيتي ، وكان صاحبه هو العجوز الذي تأثر بموظف فندق فيلادلفيا رحيماً القلب . وكان هذا هو الوقت المناسب لدعوة الشاب لرؤية الفندق الهائل الذي ينتظره. وعند وصوله ، اصطحب العجوز الموظف

الشاب إلى وسط المدينة ... قال له السيد العجوز : " هذا هو الفندق الذي بنيته لتديره أنت " .

٢١ . ابحث عن فرص لجعل الناس يشعرون بأهميتهم .

هذا العالم أكثر توقفاً للحب والتقدير منه للخبز .

.....

الحكماء ينصحوننا بعدم التحدث إلا بعد أن تتمكن كلماتنا من اجتياز ثلاث بوابات . عند البوابة الأولى ، يجب أن نسأل أنفسنا : " هل تلك الكلمات صادقة ؟ " . فإذا كانت كذلك ، فإنها تعبر البوابة الأولى ... وإذا لم تكن ، فإنها تعود من حيث أتت . وعند البوابة الثانية ، يجب أن نسأل أنفسنا : " هل تلك الكلمات ضرورية ؟ " فإذا كانت كذلك ، فإنها تعبر البوابة الثانية ... وإذا لم تكن ، فإنها تعود من حيث أتت . وعند البوابة الثالثة ، يجب أن نسأل أنفسنا : " هل تلك الكلمات طيبة ؟ " ...

.....

٢٢ . عند الخروج من أي متجر ، اسأل موظف الحساب دائماً

عن حاله .

المجاملة الرقيقة لا تتسبب في فقدان أي شيء أبداً . إنها أرخص المتع سعراً ، فهي لا تكلف شيئاً ، ولكنها توصل الكثير . إنها تسعد من يقدمها ، وتسعد من يتلقاها ، وهكذا فإنها بهجة مزدوجة !

٢٣ . إذا كنت تعرف شخصاً يتبع حمية غذائية ، فقل له: إن

مظهره يبدو رائعاً . القلب الرؤوف هو نبع من السعادة, يجعل كل شيء بالقرب منه يتحول إلى ابتسامات عذبة .

٢٤ . عندما تتلقى الإحسان ، مرره للآخرين .

بعد أن تلقى بنيامين فرانكلين خطاب شكر على صنيع معروف قدمه ، رد على الخطاب قائلاً : " وبالنسبة لصنيع المعروف الذي ذكرته ، فأتمنى لو أنني كنت أكثر فائدة لك مما فعلت ، ولكن لو أنني ساعدتك حقاً ، فإن التعبير الوحيد عن الشكر الذي أريده هو أن تكون أنت مستعداً دائماً لخدمة شخص آخر قد يكون بحاجة لمساعدتك بأي طريقة ؛ وهكذا تنثر أفعال الخير بين الناس ، لأن البشر جميعاً أسرة واحدة . ومن جانبي ، فحيث إنني معين في وظيفتي لخدمة الآخرين ، فإنني لا أنظر لنفسني باعتباري أقدم معروفاً وإنما باعتباري أسدد ديناً "

٢٥ . كن أول من يقول : "مرحباً" .

فرصة التآخي تظهر دائماً في كل مرة تقابل فيها شخصاً آخر .

٢٦ . ابتسم كثيراً . فالابتسام لا يكلف شيئاً ولا يقدر بثمن .

ربما لم يكونوا بحاجة إلي ، ولكن ربما العكس ؛ سأجعل نفسي متاحاً لهم . إن ابتسامة صغيرة جداً بحجم ابتسامتي قد تكون هي بالضبط ما يحتاجون إليه .

.....
افعل كل الخير الذي تستطيع ،

بكل وسيلة تستطيع ،

بكل السبل الممكنة ،

في كل مكان تكون فيه ،

في كل الأوقات ،

لجميع الناس ،

طالما تستطيع .

.....

٢٧ . كن شديد اللطف والصبر مع كبار السن .

كن عازماً على أن تكون رؤوفاً مع الصغير ، عطوفاً مع الكبير ، متعاطفاً مع المناضل ، متسامحاً مع الضعيف ، صافحاً عن المخطئ . ففي وقت ما من حياتك ، ستكون كل هؤلاء .

٢٨ . قل "من فضلك" و"أشكرك" كثيراً .

لا تستخف أبداً بتأثير المعروف البسيط . إن معروفك قد لا يقابل بمثله أو حتى يتم تذكره ، ولكن الإساءة ستقابل بمثلها ولا يمكن نسيانها .

.....

واجبك ..

إظهار اللطف والإحسان عنصر أساسي من عناصر الحياة الطيبة . إن صنائع الإحسان ليس بالضرورة أن تكون كبيرة ؛ بل غالباً ما تكون أفعالاً صغيرة تلقائية تتم بدون إعداد أو تخطيط . وواجبك اليوم هو أن تبحث عن فرص لإظهار بعض الإحسان لمن هم حولك .

الكرم

عشية العيد في طقس بارد ..

ما زلت أستطيع رؤيته بعد كل تلك السنوات ... كانت عشية العيد ، في أحد أعوام السبعينيات من القرن الماضي . كان برنامج الشباب بالمدرسة الثانوية لدينا مشاركاً في حملة تمويل إحدى مؤسسات إطعام وإيواء الفقراء . كنت أقف خارج أحد المتاجر ، أدق الجرس بجوار صندوق جمع التبرعات في آخر نوبة في الموسم . مع

اقتراب وقت الإغلاق ، كانت حشود المشتريين قد تضاءلت . كان وقت الإغلاق متأخراً بالنسبة لي . كنت أتجمد من البرد... في ذلك الوقت سمعت سيارة متهالكة قديمة تدخل ساحة الانتظار ومساحات زجاجها الأمامي تتحرك جيئةً وذهاباً لإبعاد الثلج . فخرج رجل عجوز من السيارة وراح يجر ساقيه سائراً نحوي .

استقبلته سائلاً : " هل تريد شراء هدية أخيرة ؟ "

أجاب : " نعم هدية أخيرة "

واقترب من صندوق جمع التبرعات و أخرج من معطفه أربع عملات معدنية ، و وضعها داخل الصندوق .

قلت له شاكر : " عيد سعيد ، أشكرك على المساعدة "

أجاب : " ليس بإمكانني أن أمنع نفسي ، ثم استدار و انصرف "

و قد اتضح بعد مدة أن تلك العُمَلات المعدنية الأربع في الحقيقة بضعة آلاف من الدولارات ، لقد كانت من الذهب الخالص..

١. بارك كل يوم من أيامك بفعل كريم .

ضع قاعدة وادعُ الله أن يساعدك على الحفاظ عليها : إذا أمكنك ، فلا تأوِ إلى فراشك أبداً في الليل دون أن تكون قادراً على أن تقول : " لقد جعلت شخصاً ما أكثر حكمة ، أو أكثر سعادة ، أو على الأقل أفضل حالاً هذا اليوم " .

٢. تبرع بشيء ما ، لكل صندوق لجمع التبرعات تمر عليه أثناء إجازات الأعياد .

ينبغي أن نعطي تماماً كما نحب أن نأخذ ؛ بابتهاج ، وبسرعة ، وبدون تردد ، لأنه ليس هناك خير في الاحتفاظ بالنعم ومنع العطاء .

٣. تبرع بلتر من الدم كل عام .

أحياناً ، عندما أفكر في النتائج الهائلة المترتبة على أشياء بسيطة ، أكاد أتصور أنه ليس هناك شيء صغير .

٤. تبرع بجميع الملابس التي لم تلبسها خلال السنوات الثلاث الماضية لمؤسسة خيرية .

إذا كنت لا تصنع المعروف ولا تعطي الصدقات ، فإنك مصاب بأسوأ أنواع مرض القلوب .

٥. شارك معرفتك ؛ إنها وسيلة لبقاء ذكرك .

لو أنك كنت سبباً في إحياء شيء جميل في نفوس الناس ، فإنك تكون قطعت خطوة نحو خلود ذكرك في عقول الناس .

.....

فارق الـ ٥٧ بنساً ..

منذ سنوات عديدة مضت في فيلادلفيا ، صنعت فتاة صغيرة تدعى "هاتي" فارقاً في حياة الناس في مجتمعها . كان أحد المدرسين قد بدأ برنامجاً مدرسياً يوم الإجازة لأطفال الحي ، وجاءت هاتي لحضور الدرس الاول . و لأن القاعة كانت صغيرة ، لم يكن هناك مفر من صرف بعض الاطفال .في تلك الليلة أوت هاتي إلى فراشها حزينة لأن العديد من رفاقها في اللعب لم يتمكنوا من حضور الدرس . فببساطة لم يكن هناك متسع لهم في القاعة . و بعد عامين من ذلك ، ماتت هاتي . أرسل والداها إلى المدرس محفظة جيب حمراء بالية وجدها تحت وسادة هاتي . كانت المحفظة تحتوي على سبعة وخمسين بنساً كانت قد كسبتها من خلال القيام ببعض المهام البسيطة .و مع هذا المبلغ ، كانت هناك رسالة بخط يد هاتي تقول فيها : " هذا المال

من أجل توسيع قاعة الدرس حتى يتمكن المزيد من الأطفال من الحضور " . وفى يوم الإجازة التالية لجنازة هاتي ، حمل المدرس المحفظة الحمراء الصغيرة معه إلى الدرس ، وأخبر الحضور كيف أن هاتي أعطت كل ما كانت تملكه ، وتأثر الجميع بشده . وبعد الدرس ، تقدم أحد الحضور و عرض تخصيص قطعة أرض ذات موقع ممتاز لبناء قاعة جديدة . قال الرجل : " سأبيعها مقابل تلك البنسات السبعة و الخمسين " . و عندما وصلت القصة للصحافة ، بدأت شيكات التبرع تتدفق من كل مكان . واليوم أصبح الزوار ينظرون بكل إعجاب وانبهار لهذا المبنى في فيلادلفيا الذي تم بناؤه بما تم جمعه من مال . و كل هذا بدأ بفتاة صغيرة تدعى هاتي أرادت المساعدة . و يا له من فارق ذلك الذي صنعه .

٦ . ساند أفراد الأسرة مالياً وعاطفياً عندما يشعرون بالحاجة والإحباط .

لا توجد أعباء ثقيلة إذا شارك الجميع في الحمل .

.....

السؤال الأكثر إلحاحاً في الحياة هو : ما الذي تفعله من أجل الآخرين ؟

.....

ليس هناك حب أعظم ..

هبطت قذائف على دار للأيتام في قرية صغيرة ، قتل البعض من الأطفال وجرح البعض ، ومنهم فتاة صغيرة في الثامنة من عمرها . طلب أهل القرية مساعدة من طبيب في مدينة قريبة ، وعندما وصل الطبيب والمرضة قرروا أن الفتاة هي صاحبة الإصابة الأكثر خطورة . وبدون اتخاذ إجراء سريع ، فإنها ستموت بسبب الصدمة و فقد الدم . كان نقل الدم حتمياً ، وكانت هناك حاجة إلى متبرع له نفس فصيلة الدم . وأظهر اختبار سريع أن العديد من الأطفال الأيتام غير المصابين كانت لهم نفس الفصيلة ، فحاولوا أن يشرحوا للأطفال الصغار بأنهما إذا لم يتمكنوا من تعويض بعض الدم المفقود ، فإن الفتاة ستموت بلا ريب . ثم سألوا إن كان أي من الأطفال مستعداً للتبرع بالدم لمساعدتها . ارتفعت يد صغيرة مرتعشة ..

قالت الممرضة : " أوه ، أشكرك . ما اسمك ؟ "

جاء الرد على السؤال : " هينج " .

ثم رقد بسرعة على الفراش وتم مسح ذراعه وغرس إبرة في وريده ، وطوال الوقت ، ظل هينج راقداً في تيبس وصمت . ولكن بعد قليل من الوقت ، أفلتت منه تنهيدة مرتعدة ، فسارع بتغطية وجهه بيده الطليقة ...

سأله الطبيب : " هل تشعر بألم ، هز رأسه نفياً "

وأعاد التنهيدة مرة أخرى ...

فأسرعت الممرضة بسؤاله ... و علموا بأن هينج ظن أنه يحتضر وأنهما كانا يطالبان بالتبرع بكل دمه حتى تعيش الصغيرة ، فتبرع بدمه لأنها صديقه . ليس هناك حب أعظم من هذا الحب ؛ أن يهب الإنسان حياته من أجل صديق .

٧ . لا تنسَ أبداً أن قيمتنا تقدر في الأساس بما نعطيه ، وليس بما

نأخذه .

العطاء أفضل وأكرم من الأخذ .

٨ . لا تقاوم أبداً دافعاً كريماً .

عبارة "يجب أن أفعل شيئاً ما" دائماً ما تحل مشاكل أكثر من التي نحلها بعبارة "يجب فعل شيء ما" .

٩ . تذكر دائماً أن أسعد الناس ليسوا أولئك الذين ينالون المزيد ،

وإنما أولئك الذين يعطون المزيد .

السعادة لا تتحقق لمن يلتمسها لنفسه ، وإنما تتحقق لمن يريد لها للآخرين .

١٠ . لا تغبط الناس على ثرواتهم ولكن على الطرق الكريمة

والإبداعية التي يستخدمون بها ثرواتهم .

لا تحاول أن تكون إنساناً صاحب نجاحات ، وإنما حاول أن تكون إنساناً صاحب قيم.

.....

أتراها مصادفة ؟ ..

كنت شديد الفخر بابنتي اميلي ... ففي سن تسع سنوات فقط ، كانت تدخر مصروفها طوال العام و تحاول كسب المزيد من المال عن طريق القيام ببعض المهام الصغيرة في أنحاء المنطقة التي نساكن بها . كانت اميلي عازمة على ادخار ما يكفي من المال لشراء دراجة لتسلق الجبال ، وكانت هذه الدراجة شيئاً تتوق إليه بشدة ، و كانت حريصة على ادخار مصروفها منذ بداية العام .

سألتها بعد أحد الأعياد : " كيف حالك يا حبيبتي ؟ "

أجابت : " معي تسعة وأربعين دولاراً يا أبي . لست واثقة من أنني سأحقق الهدف "

قلت لها مشجعاً : " لقد اجتهدت بشدة يا عزيزتي . تابعي عملك الجيد " .

وفي أحد الأيام ، خرجت اميلي من غرفتها بسرعة ، وألقت تصريحاً على مسامع أمها .

قالت : " هل تعرفين ما سأفعله بكل المال الذي كنت ادخره ؟ "

قالت الأم : " نعم يا عزيزتي " .

قالت اميلي : " لقد ألهمني الله أن أهبه كله للفقراء " .

وفي اليوم التالي قامت بإعطاء كل مدخراتها لمؤسسة إطعام وإيواء الفقراء . و قررت أن تتبرع أيضاً بدراجتين قديمية الطراز ، فعندما قامت بإعطائها لتاجر بيع الدراجات ، فالمقابل قام بإعطائها تذكرة جائزة لدراجة جبلية .

هل هي مصادفة ؟ ربما . إلا أنني أعتقد أن الله شاء أن يكافئ الفتاة الصغيرة على تضحياتها .

١١ . اجعل أطفالك يروك في مواقف الكرم مع

المحتاجين .

الاهتمام بالآخرين ورعايتهم سيجعلك أنت وأطفالك تحققون تقدماً في الحياة أكبر مما يمكن أن تحققه أي درجة جامعية أو مهنية.

١٢. لا تقرر أبداً ألا تفعل أي شيء لمجرد أنك لا تستطيع فعل سوى القليل . افعل ما تستطيع فعله .

إنني مجرد فرد واحد ، إلا أنني قادر ؛ لا أستطيع فعل كل شيء ، إلا أنني أستطيع فعل شيء ؛ ومجرد أنني لا أستطيع فعل كل شيء لن يجعلني أحجم عن فعل الشيء الذي أستطيع فعله .

١٣. عندما يكون أحد أصدقائك في حاجة ، ساعده دون أن يضطر لأن يطلب منك المساعدة .

أولئك الذين لا يعطون حتى يطلب منهم عطاؤهم قد تأخر كثيراً .

.....

وقت الحاجة ..

منذ سنوات عديدة مضت ، كان فتيان يشقان طريقهما في التعلم في جامعة ستانفورد . انخفضت مواردهما المالية بشدة وجاءتهما فكرة جلب عازف البيانو الشهير إيجانسي بادروسكي للعزف في حفل موسيقي . كانا سيستخدمان المال العائد في سداد رسوم التعليم . طلب مدير أعمال الموسيقي الكبير أجراً قدره ٢٠٠٠ دولار . كان هذا المبلغ ضخماً للغاية في تلك الأيام و لكن الفتيان وافقا وواصلوا الترويج للحفل . عملاً باجتهاد شديد ليجدا في النهاية أن الإجمالي الذي وصل إليه هو ١٦٠٠ دولار فقط . و بعد نهاية الحفل الموسيقي ، أخبر الفتيان الفنان الكبير بالخبر السيء ، أعطياه مبلغ ١٦٠٠ دولار بالكامل مع كمبياله بمبلغ ٤٠٠ دولار ، وأوضحا له أنهما سيوفران المبلغ في أسرع وقت ممكن و يرسلانه إليه . كانت تلك تبدو نهاية حياتهما الدراسية بالجامعة .

رد بادروسكي : " كلا أيها الفتيان هذا لن يكون " . ثم قام بتمزيق الكمبياله إلى نصفين ، و أعاد إليهما المال أيضاً ، وقال لهما خذا من هذا المبلغ كل رسوم التعليم ، وليأخذ كل واحد منكما ١٠ بالمائه مقابل جهدكما . وسأكون راضياً بالمبلغ المتبقي . ومرت السنين ، واندلعت الحرب العالمية الأولى وانتهت وكان بادروسكي ، الذي أصبح حينئذ رئيس وزراء بولندا ، يحاول إطعام آلاف المواطنين الجوعى في بلده ، و كان الشخص الوحيد في العالم الذي تمكن من مساعدته هو هربرت هوفر ، الذي

كان رئيساً لمكتب في الطعام والمعونة . استجاب له هوفر . وسرعان ما تدفقت
آلاف الأطنان من الطعام إلى بولندا . وبعد إطعام الشعب الجائع ، ذهب في زيارة
إلى باريس لتقديم الشكر للسيد هوفر على المعونة التي أرسلها إليه .

و كان رد هوفر هو أن قال : " لا بأس يا سيد بادروسكي . بالإضافة إلى أنك ربما
لا تذكر ذلك ، و لكنك ساعدتني ذات مره عندما كنت طالباً في الجامعة " .

١٤ . لا تذكر أحداً أبداً بمعروف أو صنيع قدمته له من
قبل . اصنع المعروف ثم انس أمره .

يجب أن تعطي بعض الوقت لإخوانك البشر ؛ افعل شيئاً من أجل الآخرين ، حتى
إذا كان صغيراً بسيطاً ؛ شيئاً لا تأخذ عليه مقابل سوى متعة القيام به .

١٥ . كن مثلاً لما تريد أن تراه ينتشر في العالم .

قدوة الأفراد العظماء الأنقياء هي الشيء الوحيد الذي يمكن أن يقودنا إلى أفكار
وأفعال نبيلة .

.....

واجبك ..

ما تعطيه دائماً سيعود عليك ببهجة أكبر مما تأخذه . إنها حقيقة بسيطة ، ولكن عندما
تطبقها عملياً في حياتك ، سيصبح الكرم أسلوب حياة ترغب في اتباعه وليس شيئاً
تشعر أنك مضطر له . ستجد نفسك في الواقع تبحث عن طرق لممارسة كرمك

المتع البسيطة

الأقرب والأعلى ..

تقول أني مارولينديبيرج : " ليست حياة البساطة هي التي يحذرنا منها الحكماء ، و إنما حياة الدعة . إنها لا تؤدي إلى التوحد ، وإنما إلى الفرقة والتشردم . إنها لا تجلب البركة ، بل تدمر الروح " . في تلك الكلمات تكمن حقيقة رائعة : " إن كل واحد منا يقدر ما هو قريب وغالي من قلبه بطريقته الخاصة " . فالحياة تدعونا جميعاً ؛ فما الذي ننتظره ؟

١. فكر أفكاراً عظيمة ، ولكن استمتع بالمتع الصغيرة .

الإنسان السعيد هو الذي يستطيع الاستمتاع بالأشياء الصغيرة ، والمباهج البسيطة ، والأحداث اليومية العادية ؛ شروق الشمس على الحقول ، تغريد الطيور على الأغصان ، وجبة الإفطار ، أو العشاء ، أو زيارة صديق . وكثير من الذين يذهبون بعيداً بحثاً عن السعادة يتركون تلك السعادة وراء ظهورهم في أقرب الأماكن منهم وأبسط الأشياء بين أيديهم .

٢. اضحك بصوت مرتفع .

الضحك هو الشعور بالسعادة بكل كيانك ولكن مع ظهور ذلك في الأساس في منطقة الوجه .

.....

العثور على طريقة لعيش حياة بسيطة في عالم اليوم هو أعقد المهام التي يواجهها الإنسان .

.....

البخيل ..

كان هناك رجل يمتلك قدراً هائلاً من الذهب المدفون في الأرض ، وكان يعود إلى الموضع الذي دفنه فيه كل يوم ليلقي نظرة عليه ويحصيه قطعة قطعة . كان يذهب كثيراً جداً إلى كنزه المدفون لدرجة أن لصاً كان يراقبه استطاع تخمين أن الرجل يخفي كنزاً ، وفي ليلة من الليالي ، حفر اللص بهدوء ، وأخرج الكنز ولاذ بالفرار . وعندما اكتشف الرجل خسارته ، غرق في الحزن واليأس . راح يئن ويتأوه ويصرخ ويمزق شعره .

رآه أحد جيرانه فقال له : " لا تحزن إلى هذا الحد . ادفن بعض الحجارة في الحفرة وتخيّل أنها ذهب . ستؤدي الغرض بنفس الكفاءة ، لأنك لم تكن تنفق شيئاً من الذهب عندما كان موجوداً " .

٣. لا تتجاهل المتع الصغيرة في الحياة أثناء بحثك عن المتع الكبيرة .

تذوق المتع الصغيرة في الحياة ؛ طقطقة النار ، غروب الشمس ، حضن من طفل ، تمشية مع أحد الأحبة .

٤. لا تجعل ممتلكاتك تمتلكك .

كلما زاد ما تمتلكه ، زاد ما يجب عليك الحرص عليه .

.....

حرمان شعوري ..

أريد الرقود في فراشي والتمتع بترف الملاءات النظيفة الباردة ، ووضع رأسي على وسادتي الناعمة . أريد الذهاب إلى النوم في الوقت الذي أريده والأنوار مطفأة وأريد الاستيقاظ عندما أكون مستريحة ومستعدة للاستيقاظ . أريد الرد على الهاتف والاتصال بأصدقائي وأفراد عائلتي والتحدث حتى تنتهي كل الكلمات التي ادخرناها لبعضنا البعض وأريد الضحك . وبعد ذلك أريد أن أكون حرة لأفعل كل هذا مرة أخرى .

٥. اغرق في أحلام اليقظة .

اجعل في قلبك مكاناً سرياً دائماً تحتفظ فيه بالأحلام .

.....
أغنى الناس هو من يرضى بالقليل
.....

ما القدر الكافي ؟ ..

شعر رجل الصناعة الشمالي الغني بالدهشة عندما رأى صياداً جنوبياً يرقد بخمول
بجوار قاربه ، ويدخن غليونيه .

قال له رجل الصناعة : " لماذا لم تخرج للصيد ؟ " .

أجاب الصياد : " لأنني اصطدت ما يكفي من السمك لهذا اليوم " .

قال رجل الصناعة : " ولماذا لا تصطاد المزيد ؟ " .

أجاب الصياد : " وما الذي سأفعله بالمزيد ؟ " .

قال رجل الصناعة : " يمكنك أن تكسب المزيد من المال . وبهذا المال يمكنك شراء
محرك لقاربك يساعدك على الوصول لمياه أعمق واصطياد المزيد من السمك
وحينها ستكسب المزيد من المال وحينها سيكون كافٍ لامتلاك قاربين وربما حتى
أسطول من القوارب ، وتصبح غنياً مثلي " .

سأل الصياد : " وماذا أفعل بعد ذلك ؟ " .

أجاب رجل الصناعة : " يمكنك عندئذ أن تستمتع بالحياة حقاً " .

قال الصياد : " وما الذي تظنني أفعله الآن ؟ " .
.....

الأحمق يبحث عن السعادة بعيداً ، والحكيم يزرعها تحت قدميه .

.....

٦. ليكن هناك دائماً شيء جميل في مجال رؤيتك ، حتى إذا كان هذا الشيء مجرد زهرة ربيع في إناء زجاجي .

يعتمد جمال العالم من حولنا على ما نقدمه نحن أنفسنا للعالم .

٧. بين الحين والآخر ، اسلك طريقاً يحتوي على مشاهد جميلة .

أعتقد أن أروع وأجمل الأيام ليست هي تلك التي يحدث فيها شيء رائع ، أو مبهر ، أو مثير ، وإنما هي تلك الأيام التي تجلب متعاً بسيطة صغيرة ، تتبع بعضها البعض بتناغم ، كما تنساب حبات العقد .

٨. تعلم صنع شيء جميل بيدك .

كل طفل فنان مبدع . وتكمن الصعوبة في الحفاظ على الحس الفني عند النضج .

.....

سرب من الإوز ..

بالأمس رأيت سرباً ضخماً من الإوز يحلق نحو الجنوب في واحد من مشاهد غروب الشمس ، وعندما خفضت بصري ، لاحظت أن هناك سيدة مشردة تقف على بعد خطوات قليلة ، وكانت تشاهد سرب الإوز أيضاً ، التقت عينانا وابتسمنا في تعبير صامت عن الامتنان لحقيقة أننا اشتركنا في رؤية مشهد رائع ، وعندما هممت بالمغادرة ، سمعت السيدة تحدث نفسها وتقول : " كم انعم الله علي " . أثارت كلماتها الخشية الوجل في نفسي .

لقد كان مشهد الإوز هو هدية من الله بالنسبة لها . كان هو كل ما تحتاج إليه .

٩. خذ قيلولة بعد ظهر يوم الإجازة الأسبوعية .

من أجل الارتياح السريع ، جرب إبطاء إيقاع حياتك .

١٠. أحياناً ستقدم لك الحياة لحظة سحرية . اغتتمها .

إننا لا نتذكر أياماً ، إننا نتذكر لحظات .

١١. استمتع دائماً بوقت إجازتك .

هناك شيئان يجب السعي وراءهما في الحياة : أولاً ، أن تحصل على ما تريد ؛ وبعد ذلك ، أن تستمتع به . والأشخاص الأكثر ذكاءً هم فقط من يحققون الهدف الأخير .

.....

واجبك ..

بينما تندفع ، وترتطم ، وتتحرف وأنت تشق طريقك عبر الجداول الزمنية المضغوطة والمواعيد النهائية الصعبة ، من السهل أن تنسى أن الرضا والإشباع اللذين تبحث عنهما يمكن العثور عليهما غالباً حيثما أنت الآن وبما تمتلكه بالفعل .

التوجه الذهني

إنه خيارنا ...

إن التوجهات الذهنية التي نتبناها دائماً ما تتفوق على الحقائق والمواقف ، فيمكننا أن نقرر أن نصبح أكبر من ظروفنا وأقوى من مخاوفنا .

إنني غالباً ما ارتدي قبعة بيضاء شبيهة بقبعات البيسبول مكتوب على مقدمتها " توجه ذهني " بحروف زرقاء كبيرة . إنني أرجو أن تمنح الإلهام والتحفيز لي ولأي شخص قد يراها . وغالباً ما ينتبه إليها الناس . إنني أرى أعينهم تقرأ الكلمة الوحيدة ؛ وأكاد أسمع صوت أفكارهم تقول بامتنان : " نعم . التوجه الذهني . التوجه الذهني ! يجب أن أتذكر هذا " . إنه قرار بسيط ، و نتيجة فورية . و عندما أقوم بتعديل قبعتي ، أتذكر أن توجهي الذهني يحتاج إلى التعديل على الأرجح هو الآخر .

١ . تذكر أنك يمكن أن تفقد الكثير من الأشياء الطيبة في الحياة عن طريق تبني توجه ذهني سيء .

الحياة هي ما نصنعه بأنفسنا ، كانت كذلك دائماً ، وستظل كذلك أبداً .

٢ . كن أنت أكثر الذين تعرفهم إيجابية وحامساً .

إنها لهبة أن تكون قادراً على رسم صورة أو نحت تمثال ، وبهذا تجعل بعض الأشياء تبدو جميلة ؛ ولكن من الأكثر روعة بكثير أن تنحت وترسم المناخ والبيئة التي ننظر من خلالها . وللتأثير على جودة اليوم ؛ هذا هو أسمى الفنون على الإطلاق .

٣ . اقض حياتك في الارتقاء بالناس لأعلى ، وليس في التقليل من شأنهم .

الإساءة إلى الناس عادة بغیضة ، أياً كان وضعك .

٤ . حقق أقصى قدر من الاستفادة من أفضل الأشياء ، وقلل الضرر من أسوأ الأشياء لأدنى حد ممكن .

كل حياة بها أوقات من الوحشة وأوقات من البهجة . وتتبع السعادة من اختيار الأوقات التي نتذكرها دائماً .

٥. تذكر الموارد المؤثرة الثلاثة المتاحة لك دائماً : الحب ، والدعاء ، والصفح .

٦. تذكر أن السعادة تنتج عن إثارة الآخرين على نفسك .
لماذا لا تشعر بالسعادة ؟ لأن تسعاً وتسعين بالمائة من كل ما تفعله ، وتقله ، وتفكر فيه من أجل نفسك .

٧. كن مبتهجاً ، حتى عندما لا تشعر بأنك تريد ذلك .

٨. لا بأس بأن تشعر بالأسى لنفسك ؛ ولكن لا تجعل هذا يدوم لأكثر من خمس دقائق .
الأفكار التي يركز عليها العقل تزداد اتساعاً ورسوخاً .

.....

التوجه الذهني ..

أعتقد أن القرار المنفرد الأكثر أهمية الذي يمكنني اتخاذه بصفة يومية هو اختيار التوجه الذهني الذي أتبناه . أنه أكثر أهمية من ماضي و تعليمي و أموال و نجاحاتي وإخفاقاتي وشهرتي و ألمي ، و ما يظنه الآخرون أو يقولونه عني .

التوجه الذهني الذي يجعلني استمر في التقدم أو يعرقل هذا التقدم .. هو وحده يشعل
وقود الحماس أو يقتل الأمل في نفسي . عندما يكون توجهي الذهني سليماً ، لا تكون
عقبه أصعب من أن أتجاوزها ، ولا حلم أصعب من أن أحققه ، ولا تحدٍ أعظم من
أن أواجهه .

٩. تذكر دائماً أنه يمكنك أن تجلس و تقلق إلى أن تمرض ، و
لكن القلق لا يغير الأمور . العمل هو الذي يغيرها .
لا يمكنك هز يديك بينما تشمر عن ساعدك في نفس الوقت

١٠. تذكر دائماً أن الرغبة في صنع تأثير إيجابي في حياة
الآخرين تؤثر إيجابياً في حياتك شخصياً .
لعبة الحياة أشبه بلعبة القذائف المرتدة . إن أفكارنا ، و كلماتنا ، وأفعالنا تعود إلينا
بكل دقة ؛ عاجلاً أو آجلاً .

١١. لا تسمح لمزاج شخص آخر أن يحدد مزاجك و أيا كانت
الظروف و لتكن استجابتك دائماً ممتازة .
من يبتسم وليس من يغضب هو الأقوى دائماً .

.....

عاهد نفسك ..

أن تكون أقوى من أن يعكر شيء راحة بالك .
أن تتحدث عن الصحة والسعادة والرخاء مع جميع من تلتقي بهم .
أن تجعل جميع أصدقائك يشعرون أن بهم شيئاً مميزاً .
أن تنظر للجانب المشرق من كل شيء و تجعل تفاؤلك يصبح واقعاً .

١٢. لا تستخف أبداً بتأثير الضحك

إذا كان يجب عليك أن تختار سمة واحدة تقطع بها الحياة فاختر حس الدعابة .

١٣. تذكر أنه قد يكون لا بأس بالقناعة بما تمتلك ، ولكن ليس بما أنت عليه .

هناك دائماً مساحة للتحسن و هي مساحة كبيرة جداً في الواقع .

١٤. عقلك لا يستطيع حمل أكثر من فكرة واحدة في وقت واحد .
اجعلها فكرة إيجابية .

وأخيراً يا أخواني ، تفكروا في الحق ، في النبل ، في العدل ، في النقاء ، في الحب ، في السمعة الطيبة ، في أي شيء يتسم بالفضيلة و يستحق الثناء .

.....

ماذا ترى ..

تلك القصة تمت حكايتها مرات لا حصر لها ، بطرق عديدة ، على مدار قرون عديدة ، وقد حدثت كالتالي :

اقترب أحد المسافرين من مدينة كبيرة محاطة بالأسوار ، وقبل أن يدخل من أبواب المدينة ، توقف ليتحدث مع رجل عجوز يجلس تحت شجرة .

سأل المسافر : " كيف حال الناس في هذه المدينة ؟ "

ورد العجوز متسائلاً بدوره : " كيف كان حال الناس في المكان الذي جئت منه ؟ "

أجاب المسافر شاكياً متأففاً : " كانوا وضعاء ، حقراء ، بغضاء إلى حد كبير من جميع النواحي " . حينها قال العجوز : " ستجدهم هنا أيضاً على نفس الشاكلة " .

و بعدها بقليل مر مسافر آخر ، هو أيضاً كان في طريقه نحو المدينة الكبيرة ، وهو أيضاً وقف ليسأل العجوز عن أهل المدينة الذين يلتقي بهم .

كرر العجوز السؤال الذي طرحه على المسافر الأول : " كيف كان حال الناس في المكان الذي جئت منه ؟ "

وأجاب المسافر الثاني : " لقد كانوا لطفاء ، كرماء ، محبين "

ورد العجوز : " ستجدهم هنا أيضاً على نفس الشاكلة "

١٥ . تعلم ان تشعر بالارتياح في وجود المشكلات ، هنا يكمن النمو الشخصي و تكمن الفرص .

لا يكمن الألم الرئيسي لمعظم المحن في المعاناة نفسها بقدر ما يكمن في مقاومتنا لها .

١٦. تذكر أنك إذا بحثت عن أسوأ ما في الحياة و ما في الناس ، فإنك ستجده . و إذا بحث عن الأفضل ، فإنك ستجده أيضاً .
ما تراه يعكس تفكيرك ، وتفكيرك يعكس اختيارك لما تريد أن تراه .

.....

واجبك ..

نحن جميعاً نعرف مدى أهمية الحفاظ على توجه ذهني إيجابي . ولكن في بعض الايام ، يكون من الصعب أن تجد الطاقة اللازمة للحفاظ على مثل هذا التوجه الإيجابي ، فنتحتاج لدفعة تحفيزية لتحديث تغيير صغير .

الزواج

الوعد ..

عقود الزواج التي يتم تبادلها بين الزوجين ما هي إلا كلمات تقال في لحظات . إلا أن تلك الكلمات سواء كانت بسيطة أو بليغة تسمو فوق الظروف عن طريق الالتزام بالحب إلى الأبد و بغض النظر عن أي شيء يحدث . الاثنان يصبحان واحداً .
كلمة " أنا " تصبح " نحن " . إن حرف العطف " و " في عقود الزواج يربط بين مرتفعات ومنخفضات الحياة التي تأتي لا محالة ، لأن تلك هي مواسم وجودنا . و في تلك العهود ، تظهر أعماق حقائق الحياة واضحة جلية ، وهي تتطلب ما هو أكثر كثيراً من الاتفاق بين الزوج و الزوجة ، حيث تحتاج بشدة إلى إلزام كلي مطلق .
و لكن كل الأمور تستقيم في مسارها الصحيح إذا كان الزوجان يحبان ، ويرعيان بعضهما البعض و يحافظان على إلزامهما بإخلاص .

١ . اختر شريكة حياتك بعناية .

هذا الاختيار المفرد يجلب وحده تسعين بالمائة من سعادتك أو شقاقتك .

ليس هناك شيء أعظم لاثنتين من البشر من أن يشعرا أنهما مرتبطتان ببعضهما مدى الحياة ؛ أن يدعم بعضهما البعض في جميع الأعمال ، أن يسكنا لبعضهما البعض في جميع الأحزان ، أن يساعد بعضهما البعض في جميع الآلام ، أن يتوحدا مع بعضهما البعض في صمت عند استعادة الذكريات في لحظة الوداع الأخيرة .

.....

زوجات وينزبيرج ..

كانت الزوجات اللاتي تعشن داخل حدود أسوار قلعة وينزبيرج في ألمانيا تدركن جيداً الثروة التي تضمها القلعة ، فقد جاء اليوم الذي تعرضت فيه جميع كنوز القلعة للتهديد ، فقام جيش عدو بمحاصرة القلعة ، وكان هدفه الاستيلاء عليها و ما بها من ثروة . و على الرغم من أن قائد جيش الغزاة قد وضع شرطاً من أجل إخلاء سبيل النساء و الأطفال بأمان ، إلا أن زوجات وينزبيرج رفضن المغادرة دون تلبية شرط لهن ، لقد طالبن بأن يسمح لهن بملء أذرعهن بكل ما يستطعن حمله من ممتلكات و الخروج به بأمان ، وقد تمت الموافقة على طلبهن . و عندما فتحت أبواب القلعة ، صعد أفراد الجيش الرابض خارجها إلى حد البكاء من التأثر ، لقد كان ما حملته كل امرأة بذراعها هو زوجها . لقد كانت زوجات وينزبيرج تعرفن جيداً ، بحق الثروة الحقيقية التي تضمها القلعة .

٢ . تذكر دائماً أن الزواج الناجح يعتمد على شيئين : (١) عثورك على الشخص المناسب ، و (٢) كونك الشخص المناسب .

إننا نعتقد أننا جرحنا عندما لا نتلقى الحب . و لكن هذا ليس هو ما يجرحنا إن ألمانا ينبع من عدم منحنا للحب ، إننا نؤذي بأفضل صورة ممكنة عندما نمنح الحب . لقد جعلنا العالم كله من حولنا نعتقد أن سعادتنا تعتمد على حب الآخرين لنا . ولكن هذا النوع من التفكير المقلوب هو الذي سبب لنا العديد من مشكلاتنا . والحقيقة هي أن سعادتنا تعتمد على منح الحب و ليس على تلقيه . فليس المهم هو ما نتلقاه ؛ ولكن المهم هو ما نعطيه .

.....

هدية الحكماء ..

لقد كانت ديلا كئيبة باهتة تريد أن تشتري هدية لزوجها وليس معها سوى ١,٨٧ دولار لقد كان هذا كل ما ادخرته على مدار الشهور .

ذهبت ديلا إلى محل به جميع أنواع مستلزمات الشعر ، فسألت : " هل يمكن أن تشتري شعري ؟ " . فقد كان شعر ديلا طويلاً يصل إلى أسفل ركبتيها .

قالت المدام : " نعم ، وسأعطيك عشرين دولاراً "

قالت ديلا : " أعطيني إياها بسرعة "

فانطلقت مبتهجة إلى المتاجر تبحث عن هدية مناسبة من أجل زوجها جيم . فوجدت ساعة بلاتينية بسيطة غير مزخرفة في تصميمها ، فأخذتها وعادت إلى البيت .

وعندما عاد جيم أحضر معه أمشاط تزيين الشعر التي كانت تريدها ديلا وتتمناها كهدية لها ، وبعد أن رأتها أجهشت بالبكاء ثم توقفت وقالت إن الشعر ينمو بسرعة ، وأسرعت وأحضرت الهدية وقالت له أحضر ساعتك القديمة وقارن بينهم .

فقال جيم : " دعينا نضع الهدايا جانباً وبعد مدة نعود إليها ، لأنني بعت الساعة أيضاً "

.....

خطبة زفاف قبائل الأباتشي ..

بعد الآن لن يؤذيكما المطر ، فسيكون كل منكما مأوى للآخر ، بعد الآن لن تشعرا بالبرد ، فسيكون كل منكما سكناً دافئاً للآخر، بعد الآن لن تشعرا بالوحدة ، فسيكون كل منكما رفيقاً للآخر ، الآن أنتما جسدان ، و حياة واحدة تجمعكما . اذهبا الآن إلى بيتكما لتبدءا حياتكما الجديدة معاً . ندعو الله أن تكون جميع أيامكما في هذا العام طويلة مباركة .

٣. كن عطوفاً أكثر مما تقتضيه الضرورة .

كنت أود لو أنني أستطيع أن أنقش على كل خاتم زواج عبارة كونا ودودين مع أحكما الآخر تلك هي القواعد الذهبية في الزواج وسر دوام الحب على مر السنين.

.....

وصية زوجية من عام ١٨٨٦ ..

اجعل حبك أقوى من كرهك و غضبك . تعلم حكمة التنازل قليلاً ، لأن الانحناء أفضل من الانكسار . أعتقد الأفضل في شريكك وليس الأسوأ ؛ فالناس يرتقون لأعلى أو ينحدرون لأسفل حسب رأيك فيهم . تذكر أن الصداقة الحقيقية هي أساس أي علاقة دائمة . إن الإنسان الذي تختار الارتباط به إلى الأبد يستحق منك ما تمنحه لأصدقائك من لطف ، و احترام ، و كرم ، أرجو أن تورث هذه الوصية لأولادك و أحفادك ، فمهما تغيرت الأمور على مر الزمن ، فإن تلك الوصية تظل ثابتة إلى الأبد .

٤. لا تناقشاً أموراً مهمة بينما يكون التليفزيون مفتوحاً .

أثبت جهاز التليفزيون أن الناس يتجنبون النظر لبعضهم البعض عندما يكون مفتوحاً .

٥. اعلم أن الحب الحقيقي يعني أن تكون سعادة الطرف الآخر أكثر أهمية من سعادتك الشخصية .

إننا نخطئ عندما نسعى لنيل الحب بدلاً من منح الحب .

٦. أسس بيتاً ساكناً هادئاً وحافظ عليه .

المنزل الهادئ مكان مقدس .

.....

لا تأمل يا صديقي اتخذ قراراً ..

بينما كنت انتظر لالتقاط أحد الأصدقاء من المطار ، مررت بإحدى تلك التجارب التي تغير الحياة والتي تسمع الناس يتحدثون عنها كثيراً ، و بينما كنت أحاول جاهداً تحديد موقع صديقي بين المسافرين الذين يخرجون من الممر ، رأيت رجلاً يتجه نحوي حاملاً حقيبتين خفيفتين . توقف الرجل إلى جوارتي تماماً ليسلم على عائلته . أشار نحو أبنائه وعانقهم بحب عناقاً طويلاً ، وقال لهما : " كم أحبكم كثيراً " ، و بعدها اتجه إلى زوجته وعانقها أيضاً بحب ، وكأنهما زوجان جدد ، سألت مندفعاً : " منذ متى وأنتما متزوجان ؟ "

أجاب الرجل : " نحن معاً منذ أربعة عشر عاماً "

سألت مرة أخرى : " حسناً إذن ، منذ متى وأنت غائب ؟ "

قال : " منذ يومين كاملين "

صعقني رده . يومان فحسب ؟! لقد افترضت من حرارة اللقاء أنه كان غائباً على الأقل منذ أسابيع كثيرة ؛ إن لم يكن شهوراً .

فبينما كنت أحاول إنهاء طفلي ، قلت بغير تفكير : " آمل أن يحتفظ زواجي بكل هذه العاطفة والمحبة بعد مرور أربعة عشر عاماً " .

استدار الرجل إلي وقال : " لا تأمل يا صديقي .. اتخذ قراراً " .

٧. عندما تدرك أنك ارتكبت خطأ ، اتخذ خطوات فورية

لتصحيحه .

إذا سمح شخصان يحبان بعضهما البعض بأن تفرق بينهما لحظة واحدة ، ستصبح تلك اللحظة شهراً أو عاماً أو قرناً من الزمان ؛ و حينها يكون الأوان قد فات .

٨. لا تستخدم الكلمات بإهمال . فبمجرد أن تخرج الكلمة ، لا

يمكنك استعادتها .

أن تمنع نفسك عن التفوه بكلمات غاضبة أسهل كثيراً من أن تحاول معالجة القلب الذي ستجرحه تلك الكلمات .

.....

واجبك ..

الزواج الجيد أشبه بنار المخيم : كلاهما يذوي إذا ترك بدون عناية . وتلك العناية ليست شيئاً يمكن أن تفعله فقط عندما تشعر بالرغبة في ذلك . إن نار المعسكر تخفت و تنطفئ في ليلة واحدة ، و لهيب الحب يذوي ويتلاشى إذا تم إهماله . افعل شيئاً صغيراً كل يوم لكي تحافظ على حرارة زواجك متأججة .

الأبوة

التقدير ..

أثناء حضوري حفل حفلة التخرج في إحدى المدارس الثانوية مؤخراً ، تجلى لي بكل وضوح الدور الذي يلعبه الآباء في حياة أبنائهم . لقد كانت تلك لحظة حاسمة بحق ، لحظة لن أنساها بسهولة . بعد كلمات الترحيب الافتتاحية لمدير المدرسة ، تحدث الطلبة الذين تلقوا منحاً تعليمية بكلمات موجزة . لقد عبر كل واحد منهم عن شكره وتقديره لوالديه .

فالأبوة . هذا الواجب المقدس لا يمكن التهوين من شأنه أبداً . إنني على قناعة بهذا : إن الأساس الراسخ من الالتزام العميق من جانب الأب أو الأم تجاه الأبناء قد يكون هو أيضاً منصة الانطلاق التي تدفع هؤلاء الأبناء نحو آفاق جديدة .

إن النمو الذي يحدث في أعماق أرواح أبنائنا - نتيجة تواجدها الدائمة ورعايتنا الحنونة لهم - سيزدهر أمام أعيننا بينما ننظر إليه بكل تقدير و إعجاب ، و ربما بكل هيبة و خشوع .

١ . تذكر أن شخصية طفلك مثل الحساء الجيد ؛ كلاهما يصنع في البيت .

إذا كنا نرغب في أن يكون أطفالنا كرماء ، مسؤولين ، لطفاء ، صادقين ، فلا بد من تعليمهم تلك الصفات ؛ و ليس تمنيتها فحسب .

٢ . كن منتبهاً للفرص التي تسنح لتقديم الثناء والتقدير لأولادك .

يتغذى الطفل على اللين و الثناء .

٣ . لا تقلق بشأن عدم قدرتك على منح أبنائك الأفضل من كل شيء . فقط امنحهم أفضل ما تستطيع .

لم نعلم أبداً إلى أي مدى نحن فقراء ؛ لقد كنا أغنياء كأسرة .

.....

اقرأ واحدة الليلة ..

منذ سنوات عديدة مضت ، قررت أنني بحاجة لمكان هادئ في المنزل أستطيع فيه الكتابة بدون إزعاج . كان أبنائنا قد كبروا واستقلوا بحياتهم ، و كانت حجرة اللعب بالدور السفلي هي المكان .

ففي أحد الأيام عادت ابنتي مولي ومعها طفلتها ، طلبت مني الجلوس مع الطفلة ، كنت في منتصف مشروع كتابة ، ولكن لم أرفض ، فيمكننا النزول إلى حجرة اللعب في الطابق السفلي .

هناك يمكنها الركض كما تشاء في الحجرة بينما أظل أنا أعمل في الركن الخاص بي . سأكون بجوارها إذا احتاجت لي ، و بخلاف ذلك ، سيفعل كل منا ما يريد و نكون في حالة سرور تام .

وعندما نزلنا ذهبنا حفيدتي مباشرة إلى الألعاب ، وأنا إلى جهاز الكمبيوتر ، وبعد مدة أتت الطفلة إلي وكانت تمسك كتاباً .

قالت لي : " اقرأ لي يا جدي " .

أخذت منها الكتاب وبدأت اقرأ لها ، وعندما انتهيت ركضت وأحضرت كتاباً آخر فنسيت الكتابة وظليت اقرأ لها واستمتعنا .

٤ . ليست أفضل الهدايا دائماً هي المغلفة في ورق ملون جميل

٥ . اعمل جاهداً على أن تغرس داخل أطفالك صورة ذات جيدة . هذا هو أهم شيء يمكنك أن تفعله لتضمن نجاحهم في المستقبل .

.....

احترام الأجداد ..

تخرج جدنا أبو أمنا في جامعة هارفارد ، و من أجل سجل حفل لم الشمل الخمسين ، تم إرسال نموذج خطاب من جامعة هارفارد يسأل عن الألقاب الرسمية ، و الإنجازات ، و الجوائز التي تلقاها خريجوا الجامعة و ما حققوه منذ تخرجهم . غضبت أمنا بشدة من الطريقة التي كتب بها الخطاب ، لأنها كانت توحى بأنه ما لم يحقق خريج الجامعة هدفاً سامياً ، فإنه يكون فاشلاً .

ولكن كان جدنا رجلاً رائعاً بحق ، هدفه هو تحقيق السعادة الدائمة لأسرته ، ولقد حقق ذلك بنسبة نجاح كبيرة . فليست الجوائز والألقاب الرسمية هي الأهداف فقط .

٦ . عش حياتك بحيث يفكر فيك أولادك بمجرد أن يفكروا في النزاهة ، والرعاية ، والاستقامة ، والأمانة .

أول وأعظم هدية يمكن أن نهبها لأبنائنا هي أن نكون قدوة حسنة لهم .
٧ . لا تستخدم أبداً عبارة افعل ما أقوله " لك " وليس كما أفعل
" أنا " .

عندما توافق أفعالك أقوالك ينصت الناس لك .

.....

صيد العمر ..

كان في الحادية عشرة من عمره وكان يذهب للصيد في كل فرصة تتاح له عندما يكون في كوخ عائلته على جزيرة في وسط البحيرة . في اليوم السابق لبدء موسم صيد سمك القاروس ، كان هو ووالده يصطادان في وقت مبكر من المساء ، فعلقت سنارته بشيء ضخم وعلم أنها سمكة فكان يجذبها خارج الماء . وبعد أن أخرجها فإذا هي سمكة قاروس كبيرة الحجم ، نظر الوالد في ساعته ، كانت العاشرة مساء حينئذ ، ولم تبق إلا ساعتان على بداية موسم صيد القاروس .

فقال لولده : " سيكون عليك أن تعيدها إلى الماء يا بني "

صاح الفتى : " أبي "

قال الوالد : " ستكون هناك أسماك أخرى "

نظر الفتى إلى والده : " فعلم أن القرار غير قابل للتفاوض ، وببطء أعاد السمكة إلى البحيرة " .

فالأخلاقيات هي أمور بسيطة تتعلق بالصواب والخطأ . إلا أن تطبيقها عملياً هو الأمر الصعب .

٨ . تذكر أن القدوة الحسنة هي أفضل موعظة .

٩ . هذب ولكن بطريقة رقيقة .

.....

الوقوف بشموخ ..

عندما كنت طالباً في السنة الثانية بالمدرسة العليا ، انتقلنا الى مدينة جديدة ، و مدرسة جديدة ، و إحدى أسرع الطرق لاكتساب الأصدقاء في هذا الموقف هو الانخراط في ممارسة لعبة رياضية .

ففي الأوضاع الطبيعية ، كنت سأتمكن من الانضمام لفريق كرة السلة . ولكنني كنت قد حصلت على تقدير مقبول في تقرير المدرسي الأخير ، وكان أبي قد وضع قاعدة للصبية الثلاثة في العائلة : " إذا حصل أي منا على أي درجة أقل من جيد ، فإننا لا نستطيع المشاركة في الألعاب الرياضية . و في أحد الأيام ، كنت في فصل التدريب البدني ، و كنا نلعب كرة السلة . لم أكن أعلم أن مدرب منتخب المدرسة جالس في المدرجات يشاهد لعبنا ، وبعد أن دخلنا غرفة الملابس ، جاء إلي وسألني : " عمن أكون ولماذا لم أحاول الانضمام لفريق المدرسة " .

أخبرته : " أننا انتقلنا مؤخراً إلى المدينة وأنني سأشارك مع فريق كرة السلة في العام المقبل " . قال لي : " أنه يريدني أن أشارك هذا العام " . أخبرته : " أن أبي وضع قاعدة بشأن الحصول على أي تقدير أقل من جيد " .

قال المدرب : " ولكن وفقاً لقواعد المدرسة ، فإنك لا تزال مؤهلاً للعب إذا كنت قد حصلت على درجة مقبول في مادة واحدة فقط " .

قلت : " نعم يا سيدي ، إنني أدرك هذا . ولكن والدي له قواعد تأهل خاصة به " .

سألني المدرب : " ما رقم هاتفكم ؟ سأصل بوالدك " .

في الصباح التالي جاءني المدرب في غرفة الملابس .

قال لي : " لقد تحدثت مع والدك بعد ظهر أمس ولكنه لم يتزحزح عن موقفه ولم يغير رأيه ، إنني لا احترم والدك كثيراً " .

قلت له : " أيها المدرب ، إنني احترم والدي أشد الاحترام ، وأريدك أن تعلم أيضاً أنني لن ألعب كرة السلة تحت قيادتك أبداً " .

كان لدي من العقل ما يكفي لأن أعرف أن والدي كان يفعل الشيء الصحيح ، فهو رجل يحافظ على كلمته .

.....

واجبك ..

أن تكون أباً صالحاً ليس بالأمر الهين ، و هو لا يعني أبداً عدم ارتكاب أي خطأ .
ولكن ينبغي أن تستمر في المحاولة . ابذل بعض الجهد لكي تفهم أولادك ، و تكون
قدوة حسنة لهم ، والأهم من كل شيء ، أن تظهر لهم أنك تحبهم .

خاتمة الملخص

وهكذا أصبح لديك مجموعة من القصص التي قد تساعدك في الحياة ، فحاول الاستفادة من معانيها قدر ما تستطيع ، وخير العمل ما حسن آخره ، وخير الكلام ما قل ودل ، وفقني الله وإياكم لما فيه صالحنا جميعاً .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة الملخص	٥
الإحسان	٦
اختبار الراديو.	٦
دائرة جزاء أفعال الإحسان.	٩
فعل الخير بدون انتظار المقابل.	١٠
صنع معروف عشوائي.	١٢
واجبك	١٥
الكرم	١٥
عشية العيد في طقس بارد.	١٥
فارق الـ ٥٧ بنساً.	١٧
ليس هناك حب أعظم.	١٨
أتراها مصادفة؟	٢٠
وقت الحاجة.	٢١
واجبك	٢٢
المتع البسيطة	٢٣
الأقرب والأعلى	٢٣

٢٤	البخيل
٢٤	حرمان شعوري
٢٥	ما القدر الكافي؟
٢٦	سرب من الإوز
٢٧	واجبك
٢٧	التوجه الذهني
٢٧	إنه خيارنا.
٢٩	التوجه الذهني
٣١	عاهد نفسك
٣٢	ماذا ترى
٣٣	واجبك
٣٣	الزواج
٣٣	الوعد
٣٤	زوجات وينزبيرج.
٣٥	هدية الحكماء.
٣٥	خطبة زفاف قبائل الأباتشي
٣٦	وصية زفاف من عام ١٨٨٦.
٣٧	لا تأمل يا صديقي اتخذ قراراً.
٣٨	واجبك
٣٨	الأبوة

٣٨	التقدير
٣٩	اقراً واحدة الليلة
٤٠	احترام الأجداد
٤١	صيد العمر
٤٢	الوقوف بشموخ
٤٣	واجبك
٤٤	خاتمة الملخص
٤٥	الفهرس

كتاب مميز بالأصفر مقرر مختصر للعيش بحكمة
وذكاء يمتعنا "إتش. جاكسون براون" في كتابه
"مميز بالأصفر" مجموعة من القصص والاقتباسات
التي تدل على فهم عميق لأسس الحياة الطيبة
، فهذا الكتاب يعد مقررًا تعليميًا مختصرًا في كيفية
العيش بحكمة والاختيار بذكاء، يسلط ١
فيه الكاتب الضوء على أهمية التصرف بلطف

<https://www.rawafedknowledge.org>



@rawafed_k



@rawafed_k